Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 56 (2005): 709-720.

EXTENSION NEEDS OF GRADUATES IN THE AREA OF CITRUS GROWING IN NOUBARIA AREA

(Received: 3.3.2005)

By
A.A. Keshta, E. M. El-Shafie, F. A. Abd-Elaal *
and H. M.Abd El-Ghany*

*Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University and * Desert Research Center, Ministry of Agriculture and Land Reclamation.*

ABSTRACT

Citrus growing in the newly reclaimed lands is an important area of agricultural production for the local market and export. This type of agricultural production faces several challenges among which is the lack of sufficient knowledge about the different areas of citrus growing among citrus growers.

The main objectives of this study were to (a) identify some of the characteristics of citrus growers in the new lands, (b) measure the extension needs of citrus growers in the area of citrus growing, (c) explore the relationship between the extension needs of citrus growers in the area of citrus growing and their characteristics, and (d) identify the most important problems facing graduates in citrus growing and their opinions concerning the promotion of extension service in the area.

The study covered a random sample of 125 graduates from the 9 villages comprising the Noubaria area. This sample represents about 7% of the total number of graduates growing citrus in the area. Frequencies, percentages, averages, standard

deviations, simple correlation coefficients and chi square were utilized for data presentation and analysis. The most important results of the study were as follows: the majority of graduates (about 87%) show medium and high extension needs in the area of citrus growin. The most important problems facing graduates in the area of citrus growing are: lack of irrigation water, production requirements, awareness and knowledge concerning citrus pest control, training courses in citrus growing, lack of well-trained laborers in the area of citrus growing, in addition to absence of the extension worker in the area.

Key words: *citrus growing in Noubaria, extension needs, graduate.*

الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين في مجال زراعة الموالح بمنطقة النوبارية

عبد الحليم عباس قشطه- عماد مختار الشافعي - فاروق أحمد عبد العال*- هشام محمد عبد الغني*

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة
* مركز بحوث الصحراء - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

ملخـــص

يعتبر محصول الموالح من أهم محاصيل الفاكهة للاستهلاك المحلي والتصدير والتي تجود زراعتة في الأراضي الجديدة. إلا أن زراعات الموالح في هذه الأراضي تعاني انخفاضاً وتبايناً ملحوظاً في متوسط الإنتاجية الفدانية فضلاً عن انخفاض مستوى الجودة بما لا يسمح بالتصدير. وقد يرجع ذلك إلي نقص المعارف والممارسات المتعلقة بالعمليات الزراعية المختلفة واللازمة للوصول إلى إنتاجية مرتفعة وبمواصفات جوده تصلح للاستهلاك المحلى والتصدير، أو عدم وجود دور واضح وملموس لجهاز الإرشاد الزراعي.

أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على خصائص شباب الخريجين المشتغلين بالزراعة في الأراضي الجديدة، وتحديد الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين في مجال العمليات الزراعية الخاصة بزراعة الموالح، ودراسة العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي لشباب الخريجين في مجال زراعة الموالح، تحديد

أهم المشكلات التي تواجههم في هذا المجال، حلول تلك المشكلات من وجهة نظرهم، وتصوراتهم للنهوض بالإرشاد الزراعي بمنطقة الدراسة.

شملت الدراسة عينة عشوائية تتكون من ١٢٥ خريجاً من جميع قرى مراقبة البستان بمنطقة النوبارية وعددها (٩قرى)، يمثلون ٧% من إجمالي عدد شباب الخريجين الذين يقومون بزراعة الموالح في هذه القرى. تم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى.

وقد تبين من نتائج الدراسة أن (٨٧,٢%) من المبحوثين يحتاجون بدرجة متوسطة أو كبيرة لمعرفة التوصيات الإرشادية الخاصة بالعمليات الزراعية اللازمة لزراعة الموالح، كما اتضح من النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه شباب الخريجين في زراعة الموالح هي قلة مياه الري، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج، ونقص الوعي بطرق الوقاية من الأمراض التي قد تصيب المحصول وعدم تواجد المرشد الزراعي بصفه دائمة وقلة الدورات التدريبية في مجال زراعة الموالح وعدم توافر العمالة المدربة.

١. المقدمة

يعتبر تحقيق الأمن الغذائي أحد الأهداف الرئيسية للتنمية الزراعية باعتباره من القضايا الهامة التي تواجه دول العالم بصفة عامة، والدول النامية التي من بينها مصر بصفة خاصة، وذلك في ظل زيادة عدد السكان وزيادة الوعي الاستهلاكي، وما يترتب عليه من زيادة الطلب علي المواد الغذائية. و بالتالي حدوث فجوة غذائية. هذا ويمكن سد هذه الفجوة في مصر من خلال محورين رئيسين هما التوسع الرأسي جنباً إلى جنب مع التوسع الأفقي في الزراعة.

ونظراً لوجود اختلاف بين طبيعة الأراضي الجديدة والقديمة من حيث ممارسات وطرق الزراعة والتي قد لا تتفق بالضرورة مع أساليب وأنماط زراعية كان الزراع يمارسونها في الأراضي القديمة، ونظراً لتنوع فئات الزراع المستوطنين في هذه الأراضي وتباين خبراتهم، فإن الأراضي الجديدة في حاجة لدور متزايد من الإرشاد الزراعي في مجال تحديد الإحتياجات الإرشادية اللازمة لتحسين العمليات الزراعية بنقل التوصيات الإرشادية المناسبة من جهات البحث إلى المزارعين في هذه الأراضي من خلال برامج إرشادية مخططة للوصول بالمزارعين إلى تبنى هذه التوصيات ومساعدتهم علي تطبيقها والتعرف أيضاً علي أهم المشكلات التي تواجه الزراع والحلول المقترحة من وجهة نظرهم لحل هذه المشكلات، وأيضاً تصورات الزراع للنهوض بالإرشاد الزراعي في تلك الأراضي.

٢. المشكلة والأهداف البحثية

إن نسبة لا يستهان بها من الخريجين الذين تسلموا أراضي في المناطق المستصلحة هم من غير الحاصلين علي مؤهل زراعى، كما أنهم لم يمارسوا الزراعة من قبل. وحتى هؤلاء الشباب المنحدرين من أسر ريفية ومارسوا الزراعة الأسرية، ولديهم بعض الخبرات الزراعية، فإن كل هذه الخبرات تتركز علي ممارسات زراعية خاصة بالأراضي القديمة لا تصلح بالضرورة للتطبيق في الأراضي الجديدة، هذا فضلاً عن اختلاف طبيعة المشكلات التى تواجه الزراع في هذه الأراضي عن المشكلات التقليدية السائدة في الأراضى القديمة. لذلك يبرز دور الإرشاد الزراعى في إمداد شباب الخريجين بأحدث المبتكرات والتقنيات الزراعية الموائمة لظروفهم الزراعية، وحثهم علي الاستجابة لها وتبينها لحل مشاكلهم، والوفاء باحتياجاتهم. لذا تلخصت أهداف الدراسة فيما يلي:

(١) التعرف علي خصائص شباب الخريجين المشتغلين بالزراعة في الأراضى الجديدة
(٢) تحديد الاحتياجات المعرفية لشباب الخريجين المبحوثين في مجال العمليات الزراعية الخاصة بزراعة الموالح.
(٣) دراسة العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي لشباب الخريجين بإجمالي العمليات الزراعية الخاصة بزراعة الموالح، وكل من المتغيرات التالية: العمر- النشأة (الريفية/ الحضرية) - المؤهل الدراسي- التخصص - مهنة الوالد- حجم الحيازة المنزرعة موالح- عدد سنوات الخبرة في الزراعة- الدورات التدريبية- التعرض لمصادر المعلومات عن زراعة الموالح- الانفتاح على العالم الخارجى- العائد من بيع المحصول السابق.
(٤) تحديد أهم المشكلات التى تواجه شباب الخريجين في مجال زراعة الموالح، وحلولها من وجهة نظرهم.
(٥) تحديد تصورات شباب الخريجين لكيفية النهوض بالإرشاد الزراعى بمنطقة الدراسة.

٢-١.الدراسات السابقة التى تهتم بدراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية

يذكر (حسن ١٩٦٦) أن المعرفة هى: مجموعة من المعانى والتصورات والأراء والمعتقدات والحقائق التى تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. ويشير (عمر وآخرون١٩٧٣) إلى المعرفة علي أنها " القدر من المعلومات التى يحوزها الفرد والتى تمكنه من ربط علاقات ما بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه سهولة إدراكها وسرعة استيعابها. كما أوضح أن المعرفة تتضمن معارف علمية ومعارف غير علمية وتقوم التفرقة بين النوعين علي أساس قواعد المنهج وأساليب التفكير التى تتبع في تحصيل

المعارف. كما يؤكد (عمر، ١٩٧٨) على أن أى برنامج تعليمى ينبغى أن يتضمن ثلاثة أنواع من المعارف هي:

١- المعارف العامة: وتشتمل علي مجموعة مقررات أساسية في مجالات العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الرياضية والعلوم الإنسانية.

٢- المعارف المتخصصة: وتتضمن مجموعة من المقررات المتخصصة التى تكون الركيزة الأساسية للإطار النظرى الذي تبنى عليه التطبيقات المختلفة للمهنة.

٣- المعارف المهنية: وهى ذات طبيعة تطبيقية مباشرة وتتضمن معارف عن طبيعة المهنة وخصائصها وكيفية ممارستها، كما تتضمن مقررات تساعد المهني علي تطبيق المعارف المتخصصة السابقة الذكر.

وقد ذكر (عمران، ٢٠٠٠) أن مصطلح الحاجة بمفهومها الواسع على أنها: كل حالة من النقص أو الافتقار أو الاضطراب الجسمي أو النفسي التي إن لم تلق إشباعاً أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة أى أنه متى زال النقص أو الإضطراب، إستعاد الفرد توازنه.

ولما كان الإرشاد الزراعي يهدف إلي إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في جمهور الأفراد لبناء حياة أفضل لهم ولمجتمعاتهم، فإن ذلك يتم من خلال إعداد برامج إرشادية تنبع من حاجات ومشاكل الناس، فالهدف الإرشادى الجيد هو ذلك الهدف الذي يبنى على أساس من حاجات الناس ومشاكلهم. كما أن حاجات الفرد في تغير وتطور مستمرين ولا تبقى علي حالة من الجمود أو الثبات، ومرد هذا التغير هو ما يعترى الإنسان ذاته من تغير بيولوجي أو سيكولوجي أو ما يصيب البيئة المحيطة به من تطور وتغيير، لذا كان من الضروري دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية.

٣. الأسلوب البحثي

أجريت هذه الدراسة بمنطقة النوبارية باعتبارها من أهم المناطق المستصلحة، والتي تمثل ٤٨,٣% من إجمالي الأرض المستصلحة علي مستوي جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٩٠)، وتنقسم إدارياً إلي ست مراقبات هى (بنجر السكر، الحمام، غرب النوبارية، طيبة، الانطلاق، والبستان) وقد تم اختيار مراقبة البستان حيث كانت المساحة المزروعة بالموالح ٥٤٤٨ فدان، بنسبة ٧٣,٢% من إجمالي المساحة المنزرعة بالموالح على مستوى منطقة النوبارية والمقدرة بحوالى ٧٤٣٨ فدان. شملت الدراسة عينة من شباب الخريجين الذين يقومون بزراعة الموالح بلغ حجمها ١٢٥ خريجاً وتمثل نحو ٧% من إجمالي عدد الخريجين والبالغ عددهم ١٨٢٩ خريجاً.

تم جمع بيانات البحث الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية بإستخدام استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهداف الدراسة. وقد اشتمل البحث علي المتغيرات

التالية: العمر – النشأة (الريفية/ الحضرية) – المؤهل الدراسي – التخصص – مهنة الوالد – تنوع النشاط الزراعي – حجم الحيازة المنزرعة موالح – الخبرة الزراعية – الدورات التدريبية التي حضرها المبحوث – التعرض لمصادر المعلومات عن زراعة الموالح – الانفتاح على العالم الخارجي – العائد من بيع المحصول السابق.

وقد تم قياس درجة إلمام المبحوثين بأهم التوصيات الحديثة في مجال زراعة الموالح (والتي بلغ عددها ٥٥ توصية)، باستخدام اختبار يحوي ٥٥ سؤالاً تتعلق بهذه التوصيات. وخصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، على كل سؤال في هذا المقياس. وبجمع درجات المبحوث في جميع التوصيات المدروسة في العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج الموالح أمكن الحصول على درجة تعبر عن معرفة المبحوث في العمليات المدروسة وعلى أساس ذلك تم وضع كل مبحوث في الفئة المناسبة كالتالي: يعرف بدرجة منخفضة (من ١٣ – أقل من ٢٦ درجة) وهي فئة الاحتياج الإرشادي المرتفع، يعرف بدرجة متوسطة (من ٢٦– أقل من ٣٥ درجة) وهي فئة الاحتياج الإرشادي المتوسط، يعرف بدرجة مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر) وهي فئة الاحتياج الإرشادي المنخفض.

وقد تم استخدام هذه الفئات الثلاث للتعرف على العلاقة بين الاحتياج المعرفي للمبحوثين وأهم خصائصهم باستخدام اختبار مربع كاي. كما تم تحويل درجة معرفة المبحوث إلى درجة احتياج معرفي بطرح مجموع الدرجات التي حصل عليها في اختبار المعلومات من إجمالي درجات اختبار المعلومات (وهو ٥٥ درجة). واستخدمت درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين عند حساب معامل الارتباط البسيط بينها وبين الخصائص المدروسة للمبحوثين. كما تم استخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية عند عرض الخصائص الشخصية للمبحوثين.

٤. النتائج والمناقشة

٤-١. الخصائص الشخصية لشباب الخريجين المبحوثين

يبين الجدول رقم (١) الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة. ويتبين من الجدول أن غالبية المبحوثين (٧٨,٤%) من متوسطي العمر حيث تتراوح أعمارهم بين ٤٠-٤٤ سنة. وفيما يخص النشأة تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧,٦%) ذوي نشأة ريفية. وفيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فقد اتضح أن غالبية المبحوثين (٦٦,٤%) ذوى مؤهل متوسط، كما أن (٢٧,٢%) حاصلون علي شهادات جامعية، في حين أن (٦,٤%) حاصلون علي مؤهل فوق متوسط.

وفيما يتعلق بتخصص المؤهل فقد تبين أن نحو ٦١% من المبحوثين من غير المتخصصين زراعياً، بالمقارنة بنحو ٣٩ % من المتخصصين في مجال الزراعة. ويلاحظ من هذه النتائج ارتفاع نسبة شباب الخريجين غير الزراعيين، مما يتوقع معه ارتفاع مستوى الاحتياج المعرفي في المجالات الزراعية المختلفة.

وفيما يتعلق بالمهنة الأساسية لوالد المبحوث فقد تبين من الجدول رقم (١) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٢,٤%) مهنة الوالد الاساسية هي الزراعة، وأن (٣٧,٦%) من المبحوثين مهنة الوالد الأساسية مهن غير زراعية. وربما يوضح ذلك وجود نسبة لا يستهان بها من الخريجين الذين لم تتح لهم فرصة ممارسة الأعمال الزراعية قبل تسلمهم أراضيهم، مما يعنى أهمية الإرشاد الزراعي للعمل علي زيادة معارفهم في الزراعة.

ومن حيث النشاط الزراعي بجانب زراعة الموالح تأتي زراعة محاصيل الحبوب في المرتبة الأولى حيث يزرعها (٢٨,٨%) من المبحوثين، ويأتي في المرتبة الثانية زراعة الفاكهة (١٦%) وأخيرا تربية الحيوانات (١٠,٤%). وتبين النتائج أن نحو ٤٥% من المبحوثين ليس لهم أية أنشطة زراعية أخري بجانب زراعة الموالح.

وبالنسبة لحجم الحيازة المنزرعة موالح فقد تبين أن نصف المبحوثين تقريباً (٤٩,٦%) يزرعون الموالح في مساحات تتراوح من فدان إلى أقل من ثلاثة أفدنه. وأن أكثر من النصف بقليل من المبحوثين (٥٠,٤%) يزرعون الموالح في مساحات تتراوح ما بين ثلاثة أفدنة إلي خمسة أفدنة. وتبين النتائج أيضا أن نصف المبحوثين يزرعون اكثر من نصف مساحة الأراضي المخصصة لهم بالموالح، الأمر الذي يعنى قناعتهم بالعائد الاقتصادي من زراعة الموالح.

وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في الزراعة فقد تبين أن مدة الخبرة في الزراعة لنحو ٤٢% من المبحوثين تقل عن ٧ سنوات، و أن هذه المدة تتراوح بين ٧-١٤ سنة لنحو ٣٢%، أما ذوي الخبرة الطويلة بالزراعة (١٥ سنة فأكثر) فقد بلغت نسبتهم نحو ٢٦%.

وبالنسبة لحضور الدورات التدريبية فقد تبين إن نحو ثلثي المبحوثين (٦٦,٤%) قد حصلوا على دورات تدريبية. مما يشير إلى أهمية التدريب المنتظم والمستمر للخريجين في المجالات الزراعية المختلفة وخاصة للخريجين الذين لم يتلقوا أي تدريب والذين بلغت نسبتهم نحو ٣٤%.

وبالنسبة لعدد الدورات التدريبية التي حضرها المبحوثون فقد تبين أن (٨,٨%) منهم قد حضروا دورة تدريبية واحدة، وأن (٣٤,٤%) حضروا ما بين دورتين إلى ثلاثة دورات، بالمقارنة بنحو ٢٣% حضروا أربع دورات فأكثر.

وفيما يتعلق بالتعرض لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول علي معلوماتهم الزراعية فتبين أن أهم هذه المصادر الجيران حيث أفاد بذلك (٦٣%) ويأتي في المرتبة الثانية النشرات الإرشادية بنسبة (٦٢%) وفي المرتبة الثالثة الندوات (٤٩%)، وفي المرتبة الرابعة الأقارب (٤٦%)، وخامساً

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية، (ن= ١٢٥).

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- العمر (سنة):			١٠- عدد الدورات التدريبية:		
من (٣٥) إلي أقل من (٤٠) سنة	٢١	١٦,٨	حاصل علي دورة واحدة	١١	٨,٨
من (٤٠) إلي أقل من (٤٥) سنة	٩٨	٧٨,٤	حاصل علي (٢) إلي (٣) دورات	٤٣	٣٤,٤
من (٤٥) سنة فأكثر	٦	٤,٨	حاصل علي (٤) دورات فأكثر	٢٩	٢٣,٢
٢- النشأة:			١١- مصادر المعلومات:		
ريفية	٩٧	٧٧,٦	الجيران	٧٩	٦٣
حضرية	٢٨	٢٢,٤	النشرات الإرشادية	٨٧	٦٢
٣- المؤهل الدراسي:			الندوات	٦١	٤٩
مؤهل متوسط	٨٣	٦٦,٤	الأقارب	٥٨	٤٦
مؤهل فوق متوسط	٨	٦,٤	الأصدقاء	٥٨	٤٦
مؤهل عالي	٣٤	٢٧,٢	النشرات الفنية	٥٤	٤٣
٤- التخصص:			البرامج التليفزيونية الزراعية	٣٣	٢٦
زراعي	٤٩	٣٩,٢	البرامج الإذاعية الزراعية	٣١	٢٥
غير زراعي	٧٦	٦٠,٨	المؤتمرات	٢٨	٢٢
٥- مهنة الوالد الأساسية:			المجلات	٢٨	٢٢
مهن زراعية	٧٨	٦٢,٤	الصحف	٢٤	١٩
مهن غير زراعية	٤٧	٣٧,٦	الجرائد	٢١	١٧
٦- النشاط الزراعي بخلاف زراعة الموالح:			الإرشاد الزراعي	١٧	١٤
حبوب	٣٦	٢٨,٨	١٢- الانفتاح علي العالم الخارجي:		
فاكهة	٢٠	١٦	القرى المجاورة	٩٤	٧٥
إنتاج حيواني	١٣	١٠,٤	محافظة البحيرة	٧١	٥٦
٧- حجم الحيازة المنزرعة موالح:			محافظة أو مدينة أخري	٤٩	٣٩
أقل من (٣) أفدنه	٦٢	٤٩,٦	العاصمة (القاهرة)	٤٩	٣٩
(٣) أفدنه فأكثر	٦٣	٥٠,٤	خارج مصر	٦	٥
٨-عدد سنوات الخبرة في الزراعة:			١٣- العائد من بيع المحصول السابق:		
أقل من (٧) سنوات	٥٢	٤١,٦	لا يغطي التكلفة	١٦	١٢,٨
من (٧) سنوات إلى (١٤) سنه	٤٠	٣٢	يغطي التكلفة لحد ما	٧١	٥٦,٨
أكبر من (١٤) سنه	٣٣	٢٦,٤	يغطي التكلفة ويزيد	٣٨	٣٠,٤
٩- حضور الدورات التدريبية:					
حاصل علي دورات تدريبية	٨٣	٦٦,٤			
لم يحصل علي دورات تدريبية	٤٢	٣٣,٦			

الأصدقاء (٤٦%)، وسادساً النشرات الفنية (٤٣%) ثم في المرتبة السابعة البرامج التليفزيونية الزراعية (٢٦%) وفي المرتبة الثامنة البرامج الأذاعية الزراعية (٢٥%)، وتاسعا المؤتمرات (٢٢%)، وعاشراً المجلات (٢٢%)، ثم في المرتبة الحادية عشر الصحف (١٩%)، وفي المرتبة الثانية عشر الجرائد (١٧%)، والثالثة عشر المرشد الزراعي (١٤%).

ويتضح من هذه النتائج أن المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية علي مصادر شخصية في الحصول علي معلوماتهم الزراعية، حيث يثقون بدرجة اكبر في جيرانهم كما يفضلون التعرض للوسائل الإرشادية المكتوبة في الحصول علي معلوماتهم الزراعية حيث يفضلون النشرات الإرشادية والفنية وكذلك تفضليهم لوسائل الاتصال الجماعية كمصدر للحصول علي المعلومات كالندوات والمؤتمرات، كما أن شباب الخريجين المبحوثين لا يفضلون الطرق و الوسائل التي لا تتضمن اتصالاً مباشراً بين المبحوثين ومصادر المعلومات كالبرامج التليفزيونية الزراعية والبرامج الأذاعية الزراعية والمجلات والصحف والجرائد، ويأتي الاعتماد علي المرشد الزراعي في المرتبة الأخيرة من مصادر التعرض للمعلومات.

وتشير هذه النتائج إلى وجود قصور واضح في الاعتماد علي المرشد الزراعي كمصدر من مصادر التعرف علي المعلومات.

وفيما يخص الانفتاح علي العالم الخارجي فقد تبين أن أكثر الأماكن التي يتردد عليها المبحوثون هي القرى المجاورة حيث أفاد بذلك (٧٥%)، ويأتي في المرتبة الثانية محافظة البحيرة (٥٦%)، ثم في المرتبة الثالثة محافظة أو مدينة آخري (دمنهور أو الإسكندرية) ٣٩% ورابعاً العاصمة الكبرى (القاهرة)، ٣٩% وخامساً خارج مصر (٥%).

وبالنسبة للعائد من بيع المحصول السابق فقد تبين أن (٣٠,٤%) من المبحوثين يحصلون علي عائد يغطى التكلفة ويزيد، كما أن حوالي اكثر من نصف المبحوثين (٥٦,٨%) يحصلون علي عائد يغطي التكلفة لحد ما، في حين أن (١٢,٨%) من المبحوثين يحصلون علي عائد لا يغطي التكلفة. وتشير هذه النتائج إلى أهمية تكثيف الخدمات الإرشادية اللازمة لتوجيه المبحوثين نحو تنويع مصادر الدخل وبالتالي تحقيق أقصى عائد ممكن من استغلال للأراضي الجديدة.

٤-٢. درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين في مجال زراعة الموالح

تبين، كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، أن الغالبية العظمى من المبحوثين (نحو ٨٧%) يحتاجون لمعرفة التوصيات المتعلقة بكل العمليات الزراعية الخاصة بزراعة الموالح إجمالاً، وأن نسبة من يحتاجون ذلك بدرجة كبيرة (٦٣,٢%) من المبحوثين، في حين كانت نسبة من يحتاجون ذلك بدرجة متوسطة (٢٤%) من المبحوثين، كما أن نسبة من يحتاجون ذلك بدرجة منخفضة (١٢,٨%) من المبحوثين. ومن ذلك يتضح أن (٨٧,٢%) من المبحوثين يحتاجون

بدرجة متوسطة أو كبيرة لمعرفة التوصيات الخاصة بالعمليات الزراعية لزراعة الموالح بوجه عام. حيث كان المتوسط العام لاحتياج المبحوثين ٠,٦٧ مما يعني أن المبحوثين لديهم إحتياج معرفي بدرجة كبيرة فيما يتعلق بتوصيات هذه العمليات بوجه عام.

جدول(٢): توزيع المبحوثين وفقا لمستوي احتياجهم المعرفي العام في العمليات الزراعية الخاصة بزراعة الموالح.

درجة الاحتياج المعرفي	العدد	%
يحتاج بدرجة منخفضة (٣٥ - ٥٥درجة على مقياس المعرفة)	١٦	١٢,٨
يحتاج بدرجة متوسطة (من٢٦- أقل من ٣٥ درجة علي مقياس المعرفة)	٣٠	٢٤,٠
يحتاج بدرجة عالية (من١٣-أقل من ٢٦ درجةعلي مقياس المعرفة)	٧٩	٦٣,٢
المجموع	١٢٥	١٠٠

٤-٣.العلاقة بين الخصائص الشخصية لشباب الخريجين المبحوثين ودرجة احتياجهم المعرفي في مجال زراعة الموالح

يوضح الجدول رقم (٣) وجود علاقات ارتباطيه معنوية بين درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين في مجال زراعة الموالح وكل من :

أ) حجم الحيازة المنزرعة موالح وذلك عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ (ر= - ٠,١٩)، والتي يمكن تفسيرها على أساس أنه كلما ازداد حجم الحيازة المنزرعة موالح كلما اهتم المبحوث بهذا النمط من الإنتاج الزراعي وسعى إلى الاستزادة من المعرفة عنه وبالتالي تقل درجة احتياجه المعرفي.

ب) درجة الانفتاح على العالم الخارجي وذلك عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ (ر = - ٠,٣٤)، وقد يمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء أن التردد على الأماكن والمراكز الحضرية المحيطة يوفر للمبحوث فرصا أكبر للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية والحصول على الخدمات الإرشادية والاستشارية المختلفة مما يرفع من درجة معلوماته ويقلل بالتالي من درجة احتياجه المعرفي .

جدول (٣): العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين في مجال زراعة الموالح وأهم خصائصهم.

خصائص المبحوثين	قيمة معامل الارتباط
١- العمر	٠,١٠
٢- حجم الحيازة المنزرعة موالح	-٠,١٩*
٣- عدد سنوات الخبرة في الزراعة	-٠,١٤
٤- عدد الدورات التدريبية	-٠,٠٧
٥- إجمالي التعرض لمصادر المعلومات	٠,٠٢
٦- إجمالي التردد علي العالم الخارجي	-٠,٣٤**

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوي ٠,٠١

وعند استخدام اختبار مربع كاي للتعرف على العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين وبعض خصائصهم فقد تبين، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) وجود العلاقات المعنوية التالية بين درجة الاحتياج المعرفي وكل من:

أ) المهنة الأساسية لوالد المبحوث (كا ٢ المحسوبة = ١٣,٥٦) وهي معنوية على مستوى ٠,٠١ والتي يمكن تفسيرها في ضوء انخفاض نسبة الآباء الذين يعملون بالزراعة مما يؤثر على معلومات المبحوث ويرفع بالتالي من درجة احتياجه المعرفي.

ب)العائد من بيع المحصول السابق (كا ٢ المحسوبة = ١٧,٢١) وهي معنوية على مستوى ٠,٠١ والتي ربما أمكن تفسيرها على أساس أن أغلب المبحوثين لم يتمكنوا من تحقيق عائد كبير من زراعة الموالح كمحصول سابق وبالتالي يزداد احتمال ارتفاع درجات احتياجهم المعرفي.

جدول (٤): العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين في مجال زراعة الموالح وبعض خصائصهم.

خصائص المبحوثين	قيمة كا٢ المحسوبة
١- النشأة	٥,٠١
٢- المؤهل الدراسي	٢,٥٥
٣- التخصص	١,٢٥
٤- مهنة الوالد	١٣,٥٦**
٥- حضور الدورات التدريبية	٠,٦٥
٦- العائد من بيع المحصول السابق	١٧,٢١**

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوي= ٠,٠١

٤-٤. المشاكل التي واجهت المبحوثين في مجال زراعة الموالح وأهم حلولها من وجهة نظرهم

أشار المبحوثون إلى وجود العديد من المشاكل التي تواجههم في مجال زراعة الموالح والتي من أهمها مشاكل مياه الري وذكرها (٦٤%) من المبحوثين ، ويليها المشاكل المتعلقة بالمستلزمات الزراعية من حيث عدم توافرها وارتفاع أسعارها حيث أفاد بذلك (٥١,٢%) من المبحوثين، ويليها المشاكل المترتبة علي عدم الوعي بكيفية الوقاية من الأمراض التي قد تصيب محصول الموالح سواء كانت أمراض فطرية أو فيروسية (٤٥,٦%)، وكذلك المشاكل المتعلقة بالمرشد الزراعي بسبب عدم تواجده ومتابعته للمبحوثين (٣٩,٢%)، وأيضاً المشاكل المتعلقة بالدورات التدريبية من حيث قلة الدورات التدريبية في شتى المجالات الزراعية بوجه عام والموالح بوجه خاص (٢٤%)، والمشاكل المتعلقة بعدم توافر العمالة المدربة(١٩,٢%)، بالإضافة إلى المشاكل التي تتعلق

بالقروض (١٦,٨%)، والمشاكل الخاصة بعدم إقامة الندوات الإرشادية وعدم المعرفة بموعد إنعقادها (١٦%).

٤-٥. تصورات المبحوثين لكيفية النهوض بالإرشاد الزراعي في منطقة الدراسة

اقترح المبحوثون العديد من الإجراءات التي يمكن من خلالها النهوض بالإرشاد الزراعي بمنطقة الدراسة والتي من أهمها: العمل علي زيادة أعداد المرشدين الزراعيين بكل قرية وقد ذكرها (٧٢%) من المبحوثين، ثم العمل علي إقامة الدورات التدريبية المكثفة (٤٦,٤%)، ويليها إقامة الحقول الإرشادية (٣٢%)، ثم إقامة الندوات الإرشادية وأن تعقد ليلا بعد إنتهاء المزارع من عمله حتى يتسنى له حضور تلك الندوات (٢٤,٨%)، وكذلك توفير النشرات الإرشادية والفنية بالجمعيات الزراعية ليتمكن المبحوثون من الحصول عليها بسهولة(٢٤%)، ثم العمل علي إنشاء أسواق تعاونية (١١,٢%)، وكذلك العمل علي توفير ثلاجات وأماكن تخزين الثمار لحين بيعها (٤,٨%) من المبحوثين.

٥. المراجع

عمران ، إبراهيم عبدو محمد (٢٠٠٠). " الاحتياجات الإرشادية لزراع البطيخ في الأراضي الجديدة، بمحافظة البحيرة "، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٦٦). " أصول البحث الاجتماعي "، مطبعة لجنة البيان العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.

عمر، أحمد محمد، خيري حسن أبو السعود، أحمد كامل الرافعي، طه إبراهيم أبو شعيشع (١٩٧٣)." المرجع في الإرشاد الزراعي "، دار النهضة العربية، القاهرة.

عمر، أحمد محمد (١٩٧٨). " الإرشاد الزراعي "، أوفست للطباعة، القاهرة.